

العدد
الخامس
عشر

مجلة

مسلم

قيمٌ تُغرس.. ومغامراتٌ تُلهِم





مجلة مسلم

تقرأون في هذا العدد :-

- 1 قصة ساعة الأسرار
"الحكاية الخامسة عشر"
الضيوف المكرمون و الغلام العليم
إسحاق عليه السلام
- 2 تفسير سورة الماعون
- 3 واحة الأذكار
- 4 بطولات من التاريخ الإسلامي
خالد بن الوليد
- 5 قصة البخل المذموم
- 6 علماء في تاريخ الإسلام
ابن النفيس
- 7 قصة معمل العلوم
- 8 ألعاب و مسابقات
- 9 قصة بقرة بني إسرائيل
- 10 غزوة ذي العشيرة
- 11 معلومات عامة

ساعة الأسرار

العدد الخامس عشر

الضيوف النُكْرَمُونَ والفلَكُ العَلِيمُ
إِسْمَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الأسرة مجتمعة بعد صلاة العشاء والأب يتلو من كتاب قصص الأنبياء، والأطفال يُنصتون باهتمام.

هل تذكران يا أبنائي من هو ابن نبيِّ الله إبراهيم عليه السلام الذي بشَّره الله به؟

نعم، يا بني. قَصُّهُ مليئةٌ بالبشرى والبركة والضيافة الكريمة.
هل تودَّان أن تعيشا تفاصيلها؟

أكيد! نريد أن نراها بأنفسنا!

أظنه إسماق عليه السلام، أليس كذلك يا أبي؟

(تضيء الساعة بضوء أزرق لامع، وتبدأ رحلة الزمن)

زمنُ إبراهيم عليه السلام... ضيوف من السماء!

الأب (مشيرًا إلى ساعة الأسرار):

استعدّا إذن... إلى زمن سيدنا إبراهيم عليه السلام في بيت الضيافة المبارك!

لكن تذكر يا أمي، لا نرى الأنبياء، بل نتعلَّم من آثارهم ونورهم.

بد إبراهيم تُقدِّم الطعام لهم، لكن الضيوف لا يمدّون أيديهم إليه. تتبدّل الإضاءة لتعبّر عن القلق في قلبه.

كان إبراهيم عليه السلام مثال الكرم والإحسان، فإذا جاءه ضيف أسرع إلى إكرامه دون تردد.

منزل قديم مضاء بالنور، ومائدة عامرة بالطعام، وإبراهيم عليه السلام يفتح باب بيته مرحّبًا بثلاثة ضيوف نورانيين، دون أن تُرى وجوههم.

وفي يوم من الأيام، جاءه ثلاثة رجال غريبون، لم يبد عليهم أثر السفر ولا التعب!



ساعة الأسرار

العدد الخامس عشر



تنتشر الطيور البيضاء في السماء، وتسمع صوت التكبير والفرح ويولد نبينا إسحاق عليه السلام

تُرى من بعيد امرأة كبيرة في السن (سارة) تقف في ضوء أبيض، تضحك فرحاً وهي ترفع يديها نحو السماء. لا تظهر ملامح الوجه، فقط الظل ونور الفرحة.

يا سبمان الله! كانت البشارة بإسحاق عليه السلام!

صمكت زوجة إبراهيم فرحاً بالبشارة

ثم تلمع الساعة مرة أخرى لترجع بيوسف وهند إلى بيتهم..

حقول خضراء ممتدة، وأشجار مثمرة، وأنهار تتلألأ، وصوت الرياح العليلية يملأ الأجواء. بارك الله فيه، وفي ذريته، فخرج من نسله أنبياءٌ كثيرون، منهم يعقوب وبيوسف عليهم السلام.

ما أجمل أن يكون بيتنا مثل بيت إبراهيم عليه السلام... مليئاً بالخير والنور!

كلُّ هذا الخير جاء من بيتٍ واحدٍ ملأه الإيمان والضيافة والطاعة!

بارك الله فيه، وفي ذريته، فخرج من نسله أنبياءٌ كثيرون، منهم يعقوب وبيوسف عليهم السلام.

نشأ إسحاق عليه السلام في بيتٍ عامٍ بالإيمان، وكان نبياً صالحاً، يدعو إلى عبادة الله ومجده.

الساعة تهدأ وتعود إلى لونها الفضي.
يوسف وهند يجلسان أمام والديهما بفرح.

ما الدروس التي
خريجتهما بها من
رحلتكما؟

وتعلّمتُ أنّ رحمة الله لا
تمدّها السنون، فهو
يرزق من يشاء في الوقت
الذي يشاء.

أنّ الكرم خلُق
الأنبياء، ومن يُكرم
الناس يُكرمه الله.

تُغلق ساعة الأسرار ببطء وتلمع بخفوت



ومن يتوكل على الله فهو حسبه

أحسنتم! إنّها دروس من
حياة إسحاق عليه
السلام، نبيّ البركة
والطاعة.



الدروس المستفادة:

الكرم والإحسان إلى الضيف، خلُق نبيلاً يُقرّب العبد إلى الله.

رحمة الله واسعة يُعطي من يشاء متى يشاء.

الأنبياء قدوة في الطهر، والتوكل، والدعوة إلى الخير.

سُورَةُ الْمَاعُونِ



الأم: اليوم يا أحبائي سنتعلم سورة تذكّرنا بأهمية الرحمة والإحسان إلى الناس. اسمها سورة الماعون.

هذه: وما معنى "الماعون" يا أمي؟

الأم: الماعون يعني الأشياء الصغيرة التي نغيرها للناس. مثل كوب من الماء أو أداة يستعملونها ثم يعيدونها. لكن السورة تتكلم عن أناس قست قلوبهم. فنسوا الله ونسوا الرحمة.

الأم: قال الله تعالى: **(أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْدِّينِ)** أي هل رأيت يا محمد ﷺ ذلك الذي لا يؤمن بيوم الحساب؟ هو الذي يدع اليتيم. أي يدفع اليتيم بعنف ولا يرحمه.



يوسف: كم هو قاس! حتى اليتيم لا يرحمه؟

الأم: نعم يا بني. من نسي الله. نسي الرحمة.

الأم: **(فَ ذَلِكَ الَّذِي يُدْعُ الْيَتِيمَ)** **(وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ)**. أي لا يشجع الناس على إطعام الفقير والمحتاج. فهو لا يرحم أحداً. ولا يحب لأحد أن يرحم أحداً أيضاً.

هذه: إذن هو لا يحب الخير لأحد.

الأم: نعم يا هندي. ومن لا يحب الخير. ويبتعد عن نور الإيمان.

الأم: **"(قَوْلٍ لِلْمُصَلِّينَ) (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ)"**. أي الويل. أي العذاب الشديد. لمن ينسى صلاته فلا يصليها وعذاب شديد أيضاً لمن يصلي رياءً أمام الناس ليمدحوه. لكنه لا يخلص لله في صلاته

يوسف: يعني ليس كل من صلى يكون مؤمناً حقاً؟

الأم: نعم يا بني. الصلاة ليست حركات فقط. بل إخلاص لله وخشوع في القلب قبل أن تكون حركات.

الأم: **"(الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ) (وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ)"** أي أنهم يظهرون الخير للناس في الظاهر. لكنهم يمنعون العون الحقيقي عن المحتاجين. لا يعيرون شيئاً. ولا يساعدون أحداً

هذه: كم هو قبيح أن نمنع الخير عن الناس!

الأم: لهذا يا هندي. جاء الإسلام ليعلمنا الرحمة والإحسان في كل عمل صغير أو كبير

الأم: يا أحبائي. نتعلم من هذه السورة أن المؤمن الحقيقي هو من يرحم الناس. ويعين الفقير. ويخلص لله في صلاته وفي كل أقواله وأفعاله.

يوسف: سأساعد كل من يحتاج يا أمي. ولو بأبسط الأشياء

هذه: وسأعطي صديقتي أدواتها التي استعرتها منها اليوم!

الأم: هكذا يكون المؤمنون يا أحبائي... قلوبهم مليئة بالرحمة والعطاء



الدروس المستفادة *

- الصلاة عبادة لله لا رياءً للناس.
- من لا يرحم الناس لا يرحمه الله.
- الإحسان إلى اليتيم والمساكين من أعظم أبواب الخير.
- سورة الماعون تعلمنا أن الإيمان ليس بالكلام فقط. بل بالإخلاص والعمل والرحمة أيضاً.
- من يساعد غيره ويكون في عونه. يكون الله في عونه بالتوفيق والرحمة في الدنيا والآخرة.

واحة الأذكار

أصبحنا على فطرة الإسلام
وعلى كلمة الاخلاص

استيقظ يوسف وهند في صباح مشرق،
كانت الأم خديجة تنادي من المطبخ:
"هيا يا صغيري، لا تنس يا أذكار الصباح!"

لا تنسى دعاء
دخول الحمام

"بسم الله"
"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ."

ذكرتها يا أمي:
"أصبحنا
وأصبح الملك لله"

أحسنتم يا احبائي
، فذكر الله يحفظ المسلم
ويملأ يومه بالبركة.

ولماذا نقول
غفرانك
عند الخروج

احسنتم يا احبائي
فالخلاء مكان لا يُذكر فيه اسم الله،
ولهذا نستعيذ بالله من الشرور
التي تعيش فيه ولا نراها.

"هكذا علمني أبي أيضاً،
حتى لا يؤذينا شيء
ونحن في الخلاء."

لأنَّ الإنسانَ يتذكَّر
نعمةَ الله عليه،
ويطلبُ منه المغفرةَ

غفرانك

"الأذكار مفاتيحُ
الحفظِ والسعادة
يا أحبائي."

"من حافظ
على أذكاره
، حفظه الله"

خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ

سَيِّفُ اللَّهِ الْمَسْلُوكُ

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مُقَاتِلٍ فَقَطْ، بَيْنَمَا كَانَ جَيْشُ الرُّومِ يَزِيدُ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ!

قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَةَ قَادَةِ، وَهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ. وَقَالَ: "إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَقَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ". وَسَارَ الْجَيْشُ بِشَجَاعَةٍ وَثَقَّةٍ بِاللَّهِ. بِدَايَةِ الْمَعْرَكَةِ عِنْدَمَا بَدَأَتِ الْمَعْرَكَةُ، اسْتُشْهِدَ الْقَائِدُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَتَقَدَّمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَاتَلَ قِتَالَ الْأَبْطَالِ حَتَّى اسْتُشْهِدَ هُوَ الْآخِرُ، ثُمَّ تَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْقِيَادَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى لَحِقَ بِأَخْوَانِهِ الشُّهَدَاءِ. فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ الْعَصِيبَةِ، كَانَ الْجَيْشُ بِلَا قَائِدٍ، وَالرُّومُ يَضْطَلُونَ بِقُوَّةٍ، فَقَامَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ بِصَوْتٍ قَوِيٍّ: "أَنَا لَهَا! أَنَا سَيِّفُ اللَّهِ!"

خُطَّةُ خَالِدِ الْعَظِيمَةِ

لَمْ يُفَكِّرْ خَالِدٌ فِي التَّرَاجُعِ، بَلْ وَضَعَ خُطَّةً ذَكِيَّةً لِيَحْمِيَ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ. قَامَ بِتَبْدِيلِ صُفُوفِ الْجَيْشِ لِيُظَلْنَ الرُّومُ أَنَّ الْقَدَدَ قَدْ وَصَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ! ثُمَّ هَاجَمَ مِنْ أَتْجَاهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ حَتَّى أَرْبَكَ الْعَدُوَّ، وَاسْتِطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ الْجَيْشَ مِنَ الْهَزِيمَةِ. وَبِمَهَارَتِهِ الْفَرِيدَةِ، انْسَحَبَ بِالْمُسْلِمِينَ انْسِحَابًا مُنَظَّمًا دُونَ أَنْ يُصِيبَهُمْ أَدَى كَبِيرٌ.

سَيِّفُ اللَّهِ الْمَسْلُوكُ

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ الْمَنْبَرِ، فَجَاءَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَبَرِ الْفُرُوزَةِ وَمَا حَصَلَ فِيهَا فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَقُولُ: "أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا سَيِّفُ اللَّهِ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ" وَمِنْ يَوْمِهَا سُمِّيَ خَالِدُ "سَيِّفِ اللَّهِ الْمَسْلُوكِ"، لِأَنَّهُ كَانَ شُجَاعًا، حَكِيمًا، يُقَاتِلُ بِمَقْلِهِ قَبْلَ سَيْفِهِ، وَيُحِبُّ التَّمَرُّقَ لِلْإِسْلَامِ لَا لِنَفْسِهِ.



الدَّرْسُ الَّذِي نَتَعَلَّمُهُ

نُعَلِّمُنَا قِصَّةَ خَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْبَطُولَةَ لَيْسَتْ فِي الْقُوَّةِ الْجَسَدِيَّةِ فَقَطْ بَلْ فِي الذِّكَاةِ، وَالصَّبْرِ، وَالْإِخْلَاصِ لِلَّهِ تَعَالَى. فَالْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ هُوَ مَنْ يُدَافِعُ عَنْ دِينِهِ بِالْحِكْمَةِ قَبْلَ الْقُوَّةِ وَيُخْلِصُ فِي عَمَلِهِ، وَيُؤَدِّي وَاجِبَهُ دُونَ خَوْفٍ أَوْ غُرُورٍ.



البخل المذموم

لا، هذا العصير لي وحدي! إن
شاركك فلن يبقى لي شيء!

البخل لا يحبّه
الله يا يوسف.

وأنت يا يوسف، هل
تُشاركني بعصيرك؟

بالطبع! خذ يا سامي

يا هند، هل تُعطيني
قطعة صغيرة؟

قصة في القرآن؟
أحكها لنا يا أمي!

يا يوسف، من يبخل اليوم بالقليل، قد يحرم
غداً من الكثير. أتعلم يا بني أن الله ذكر في
القرآن قصة إخوة رزقهم الله جنّة جميلة، لما
بخلوا نزع الله نعمته عنهم؟

يا أمي... يوسف لم يُشاركنا
العصير في المدرسة، وكان
بخيلاً بعض الشيء.

ما بالك يا يوسف؟
أراك صامتاً اليوم؟

لم أرد أن ينتهي العصير
بسرعة، هذا كل ما في الأمر!

في قرية بعيدة، عاش ثلاثة إخوة ورثوا بستاناً جميلاً
عن أبيهم الصالح الذي كان يُطعم الفقراء من ثمره.

بل نحفظ بالثمار
لأنفسنا، فقد تعبنا
في رعايتها

لنُطعم الفقراء كما
كان أبونا يفعل

نعم، هذا عامناً وحدنا

حسناً يا أحبائي، استمعوا جيّداً...
فهذه قصة أصحاب الجنة، فيها
عبرة لمن بخل ونسي فضل ربّه

أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَلَاءً أَكَلَ الثَّمَارَ وَأَتَلَفَ الْبُسْتَانَ، جَزَاءً

تَنَازَعَهُمْ وَبَخِلَهُمْ

يَا وَيْلَنَا... لَقَدْ
ضَاعَتْ نَعْمَتُنَا

أَيْنَ أَشْجَارُنَا؟! لَقَدْ
احْتَرَقَ كُلُّ شَيْءٍ

نَسِيَ الْإِخْوَةَ وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ، وَغَلَبَهُمُ الظَّمْعُ وَالتَّنَازُعُ

أَخَافُ أَنْ يَفْضَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا
إِنْ مَنَعْنَا الْمُحْتَاجِينَ

سَنَذْهَبُ فِي الْفَجْرِ
قَبْلَ أَنْ يَصِلَ أَحَدٌ
مِنَ الْفُقَرَاءِ،

كَفَى مَوَاعِظًا!
الْبُسْتَانُ لَنَا وَحَدَّنَا

وَفِي الْفَجْرِ، أَسْرَعُوا إِلَى بُسْتَانِهِمْ لِيَجْمَعُوا الثَّمَارَ

هَكَذَا يَا أَبْنَائِي، عَاقَبَ اللَّهُ أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ لِأَنَّهُمْ بَخِلُوا، وَمَنَعُوا الْفُقَرَاءَ
وَالْمُحْتَاجِينَ، فَخَسِرُوا كُلَّ شَيْءٍ.

وَلِمَ تَقُولُ
هَذَا يَا بُنَيَّ؟

أَهَيَّ... أَشْعُرُ أَنَّي كُنْتُ
مِثْلَ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ

يَا لَيْتَنَا سَمِعْنَا نَصِيحَتَكَ يَا
أَخِي! لَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا.

لَنْ نَخْتَلَفَ بَعْدَ الْيَوْمِ (عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ)

تَعَلَّمُوا أَنَّ التَّحَمُّ تَزُولُ حِينَ يَتَنَازَعُ النَّاسُ، وَتَدُومُ حِينَ
يَتَعَاوَنُونَ

جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا يَوْسُفَ

تَفَضَّلْ، هَذَا لَكَ يَا صَدِيقِي

مِنْ حُسْنِ التَّوْبَةِ يَا يَوْسُفَ
أَنْ تُصْلِحَ مَا فَعَلْتَ، وَاللَّهُ
يُحِبُّ مَنْ يَتُوبُ وَيُحْسِنُ



لَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي الْمَدْرَسَةِ، لَمْ أُعْطِ زَمِيلِي
مِنْ عَصِيرِي، رَغِمَ أَنَّهُ طَلَبَةٌ بَلُطَفٍ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِهِ سَخَاءَ
الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا تَجْعَلْهُ مِنَ
الْبَخَلَاءِ الَّذِينَ خَسِرُوا الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةَ



علماء في تاريخ الإسلام

ابن النفيس

مولده

وُلِدَ ابو الحسن علاء الدين علي ابن ابي الحزم
في دمشق سنة 1210م.

نشأته

درس الطب

في المستشفى النوري الكبير،

وكان يحب فهم كيفية عمل جسم الإنسان.

إنجازاته

اكتشف أن الدم ينتقل من القلب إلى الرئتين ثم يعود إلى القلب، أي الدورة الدموية الصغرى، قبل علماء أوروبا بقرون. ألّف كتاب "شرح تشريح القانون" الذي كشف أسرار الجسم البشري بدقة.

تطبيقات هذا العلم

أساس علم القلب والدورة الدموية في الطب الحديث قائم على اكتشافه العظيم.

وفاته

توفي في القاهرة سنة 1288م
بعد حياة من البحث والعطاء العلمي.



معمل

العلوم

الحلقة السابعة كذبة تهز القلوب

في صباحٍ جميلٍ، امتلأت ساحةُ المدرسة بالحيوية والنشاط، ووقفَ الطلابُ في طوابيرٍ منتظمةٍ استعدادًا ليومٍ جديدٍ.



كان المعلمُ راشد يقفُ بجانب المديرِ بفخرٍ وابتسامةٍ هادئة، لا يدري أن هذا اليومَ سيحملُ له ولطلابه درسًا مختلفًا لن ينسوه أبدًا.



كان الطلابُ يقفون في صفوفهم بهدوءٍ، لكن ماجد اقترب من سامر بخطواتٍ صغيرة، ثم مال نحوه وهمس في أذنه ببعض الأخبار عن المعلم راشد

ماجد : هل علمت؟ يقولون :
إنَّ الأستاذَ راشد سيُعاقب
لأنه أفشى أسرار المدرسة!"



تبدل وجه سامر فجأة، واتسعت عيناه من شدة الدهشة وهو يسمع ما يقوله ماجد بصوت خافت. لم يتوقع أن يسمع شيئًا كهذا عن معلمه الذي يُحبه ويحترمه.

مستحيل! أستاذ
راشد لا يمكن أن
يفعل هذا!"



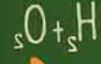
فادي لكنني سمعت الخبر
أيضا من أحد الطلاب في
الصف الأعلى... لا بد أنه
خبير صحيح!

محمد: وهل تحققتوا من
هذا الخبر؟ ربما تكون
كلمة واحدة أوقعت ظلماً
كبيراً

ها هو الأستاذ
راشد! لا تتكلم
الآن!

دخل المعلم راشد
معمل العلوم، فتوقّف
للحظة متعجباً من
همسات الطلاب
ونظراتهم الغامضة.

اليوم سنتحدث عن
التفاعل المتسلسل...
وعن الكلمة التي
تشتعل مثل النار



وضع المعلم راشد على
الطاولة مجموعة من أنابيب
الاختبار المليئة بالسوائل، فنظر
إليه الطلاب بفضول ينتظرون
ما سيحدث.

هيا يا أبطال العلم،
فلنر معا ماذا سيحدث
عندما نخلط هذه
السوائل

أخذ المعلم راشد
أنبوب اختبار فيه مادة
شفافة، ثم أضاف إليه
قطرة صغيرة من
سائل أحمر

انتبهوا يا أبطال ... فقط
قطرة واحدة، وسترون
المفاجأة!

وهكذا الشائعة يا
أبنائي ... تبدأ بكلمة،
ثم تملأ القلوب
بالسم.

لقد انتشر اللون
في لحظة

بدأ السائل في الأنبوب يفور
بسرعة حتى امتلأ بالفقاعات
وتغير لون السائل الشفاف.
نظر الطلاب بدهشة وانبهار.

احذروا كلماتكم يا
أبنائي... فالكلمة إما أن
تبني إنساناً، أو تهدم
قلوباً بريئة

سامر:
كانك تتحدث عنا
يا أستاذ...

ماجد:

نعم يا سامر...
ما كان ينبغي أن نتكلم
قبل أن نتأكد





محمد : علينا أن نتعلم يا أصدقائي... فالكلمة أمانة، ولا يجب أن ننقل شيئاً قبل أن نعرف حقيقته

قال الله تعالى: **﴿وَتَقُولُونَ بِأَفْوَهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ﴾**، فالافتراء ليس مزاحاً، بل جرْمٌ عظيم عند الله.

فتَحَ المعلمُ راشدُ المصحفَ وبدأ يَتْلُو آيَاتِ بصوتٍ خاشعٍ مَلَأَ القلوبَ سَكِينَةً وَضِيَاءً

نعم يا ماجد...
فالمؤمنُ يَرْزُ كُلَّمَتِهِ
قبل أن يقولها

ظننت أن الأمر بسيط...
ولم أدرك أن الله يُحاسِبنا
على كل كلمة نقولها.

الكلمة البرينة قد تجرح
برينًا، فلا بد من التثبت
قبل أن ننقل أي خبر.

محمد : قال تعالى {إِنْ
جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
فَتَبَيَّنُوا}... يعني لا
تصدقوا حتى تتحققوا!!

أحسنَت يا محمد... هذه
الآية تُعلِّمنا أن نتحقَّق قبل
أن نحكم أو نتكلَّم، فالمؤمن
لا ينقل الكلام إلا بعد أن
يتبين الحقَّ

ما إن أنهى المعلمُ راشد
حديثه، حتى عمَّ الصمتُ
الصفَّ، وقد أدرك الطلابُ
الدرس في أعماق قلوبهم.

انظروا... الكلمة واحدة،
لكنها إما تُصلح أو تُؤذي،
ونحن من نختار أثرها

كتب المعلم راشد على
السبورة حديثاً نبوياً
شريعاً، ثم تلاه بصوتٍ
هادئٍ ملاً الصف
بالخشوع والإنصات

من بهت مؤمناً أو مؤمنة...
أسكنه الله ردة الخبال

البهتان أخطر من
الكذب، لأنه ظلمٌ يخلف
جرحاً في القلوب لا
يشفى بسهولة

لكن يا أستاذ... أليس
الكذب أيضاً خطأ كبيراً؟
فما الفرق بينه وبين
البهتان؟

أحسنْتَ يا سامر الكذبُ
خطأً عظيم، لكن البهتان
أشدُّ، لأنَّ فيه ظلماً
لشخصٍ بريءٍ لم يفعل ما
يُقالُ عنه

الآن فهمتُ يا أستاذ...
البهتان يجرحُ القلوبَ
ويُفرِّقُ بين الناس.

شعر الطلاب بالندم يتسلل إلى قلوبهم،
فتبادلو النظرات بصمتٍ وبدأوا
يتهامسون بخجلٍ بينهم.

علينا أن نتأكد من
الحقيقة، ثم نعتذر
للأستاذ حالاً.

بعد انتهاء الحصّة، توجّه الطلاب إلى المعلم راشد بخطواتٍ خجولة، ليعتذروا إليه بعدما تأكّدوا أنّ ما سمعوه لم يكن إلاّ خبرًا كاذبًا.

نعتذرُ يا أستاذ...
لقد نقلنا كلامًا
دون أن نتأكّد

من يعترفُ
بخطئه، فقد بدأ
طريق الصواب يا
فادي

تذكّروا يا أبنائي... أنّ الكلمة
مثل الشرارة، إن خرجت بلا
تفكير قد تُشعل نارًا لا تنطفئ،
فاحفظوا ألسنتكم، ولا تنقلوا
كلامًا حتى تتأكّدوا من صدقه.

و أثناء مغادرة المعلم راشد،
لمح ورقة على طاولة المعمل كُتِبَ عليها:
الكلمة القادمة ستغيّر كلّ شيء..."
توقّف لحظة يتأمّلها بدهشة وتساؤل...
ما السر وراء هذه الورقة؟

القيم المستخلصة

- الافتراء يجمع بين الكذب والظلم.
- تثبّت قبل أن تصدّق الشائعات.
- الكلمة أمانة، فاجعلها للخير.
- الاعتذار عند الخطأ شجاعة المؤمن.
- من اعترف بخطئه بدأ طريق الصواب.

الكلمة القادمة
ستغيّر كلّ شيء



الكلمات الضائعة :-

هل تستطيع العثور على كل الكلمات؟!

يوسف يبحث عن الكلمات الضائعة في هذه الشبكة، هل تساعدته في إيجادها؟! 🌟

ا	ا	ك	ك	ب	ي	غ	ل	ا	إ	إ
ل	ل	ذ	ط	ة	م	ب	ج	ت	س	س
ت	ب	ي	م	غ	ف	و	ي	ض	م	ح
ة	ب	ة	ة	ن	ا	م	أ	ل	ا	ا
ك	ش	و	ا	غ	ا	ن	ا	م	ع	ق
م	ف	ا	لا	ص	ل	ا	ح	ر	ي	س
ا	ا	م	ي	ا	ت	ا	ة	و	ل	ا
أ	ف	و	خ	ت	ا	س	م	هـ	ح	ت
د	ج	ل	ر	م	ن	ا	ة	ع	ا	ط
ة	ر	ء	ا	ر	ت	ف	أ	س	ح	ت
ر	ة	ر	ب	ة	ك	أ	لا	م	ل	ا

غلام

أمانة

أفتراء

شفاف

ضيوف

غموض

إسحاق

همسات

طاعة

مائدة

كذبة

الملائكة

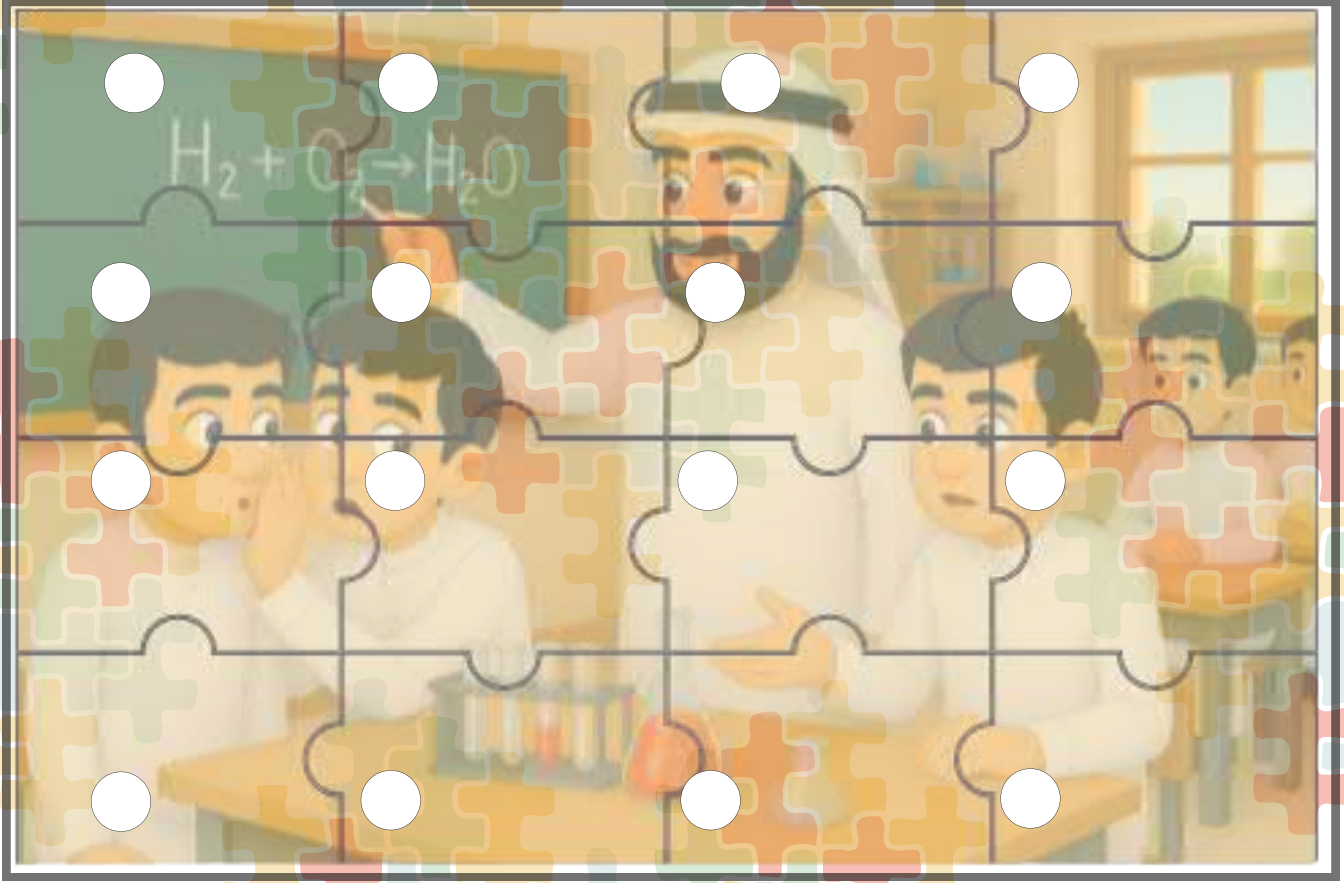




تحدّي البازل مع يوسف وهند!

هيا ساعد **يوسف وهند** على وضع أرقام القطع في

أماكنها الصحيحة قبل أن يسبقك الوقت ⏰



4



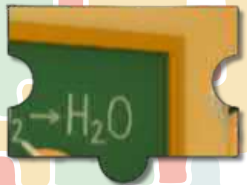
3



2



1



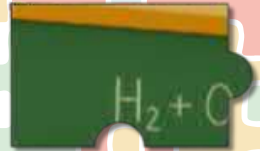
8



7



6



5



12



11



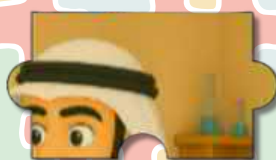
10



9



16



15



14



13

تحدّي الاختلافات مع يوسف وهند.

ساعد يوسف وهند في اكتشاف 5 اختلافات غامضة بين الصورتين!   افتح عينيك جيدًا... بعض الاختلافات تختبئ بمهارة!



قصة بقرة بني إسرائيل

"مرحبًا يا أصدقائي!
أنا البقرة
التي ذكرها الله
في القرآن الكريم."

"فأمرهم الله
أن يذبحوا بقرة
... لكنهم بدأوا يسألون
كثيرًا!
"ما لونها؟"
"ما عمرها؟"

"في زماني حدثت جريمة
غامضة في القرية...
ولم يعرفوا من القاتل."

"بعد أن ذبحوني،
جعلني الله
سببًا لمعجزة! عاد القتل حيًا
وكشف اسم قاتله."

"وأخيرًا... وجدوني
كنت البقرة
المطلوبة."

سرايا وغزوات الرسول ﷺ

غزوة ذي العُشَيْرَة (ويُقال العُشَيْرَة)

المقدمة:

واصل النبي ﷺ جهوده في حماية المدينة من أعداء الإسلام، وكانت قريش لا تزال تُرسل قوافلها التجارية عبر الطريق القريب من المدينة. وفي جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة خرج النبي ﷺ في غزوة العُشيرة.

ما هي غزوة العُشيرة؟

خرج النبي ﷺ ومعه مئة وخمسون من الصحابة، وكانوا معهم عشرة من الإبل يركبونها بالتناوب "كل مجموعة لهم جمل". وكان الهدف هو مراقبة قافلة قريش الكبيرة التي كانت متجهةً إلى الشام، والتي كانت مُحملةً بأموال كثيرة لقريش.

ماذا حدث في الغزوة؟

وصل النبي ﷺ إلى المكان، لكنه وجد أن القافلة قد مرّت قبل أيام قليلة، فلم يحدث قتال، بل أقام هناك عدّة أيام، وعقد عهد سلام مع قبائل بني مُدَلِج ومَن حالفهم من بني ضُمرة. كان هذا العهد مهمًا لتأمين حدود المدينة الغربية.

مكان الغزوة

منطقة العُشيرة تقع في وادي ينبع، بين المدينة المنورة والبحر الأحمر.



الدروس المستفادة:

- النبي ﷺ كان يسعى للسلام قبل القتال، ويبني العلاقات بالحكمة.
- تأمين حدود الدولة عمل مهم لحماية المسلمين من الأعداء.
- الوفاء بالعهود من صفات النبي ﷺ وأصحابه.
- العمل المستمر حتى دون قتال هو جزء من الجهاد والإعداد.

هكذا كان نبينا ﷺ...

كان يخطط بخطوات هادئة وثابتة،
ويعلم أصحابه أن النصر يحتاج إلى صبر، وإعداد، وتعاون،
وأن السلام الحقيقي يبدأ من القوة العادلة

المصادر: سيرة ابن هشام، زاد
المعاد لابن القيم، الرحيق
المختوم للمباركفوري



هل تعلم؟



معلومات دينية

هل تعلم أن سيدنا محمد ﷺ كان يتسم

دائمًا في وجه الناس؟

وقال: «تبسمك في وجه أخيك صدقة» —

أي أن الابتسامة عمل صالح يحبه الله. 🌻



معلومات ثقافية

هل تعلم أن قنديل البحر لا يملك قلبًا ولا دماغًا؟

ومع ذلك يستطيع أن يسبح ويتحرك بفضل نبضات

عضلية في جسمه الشفاف! 🌊



معلومات تاريخية

هل تعلم أن أول من استخدم المنجنيق في

الإسلام هم المسلمون في عهد النبي ﷺ أثناء

حصار الطائف؟

وكان المنجنيق يُستعمل لقذف الحجارة الكبيرة

من بعيد لحماية الجنود المسلمين. 🏰

